نشرة أخبار سوريا- فصائل الثوار تناقش خروق نظام الأسد لبنود الاتفاق في أنقرة، وروسيا تقول إن عملية تحرير ريف دمشق دخلت مرحلتها النهائية - (2017-1-10)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 يناير 2017 م

المشاهدات : 5162

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

18 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي-أمس- معظمهم في دمشق وريفها، ونظام الأسد يواصل قصفه مناطق وادي بردى، بينما الثوار يصدون هجوماً في خان طومان بريف حلب ويأسرون عنصراً للنظام، والمعارضة السورية تناقش في أنقرة خرق النظام لبنود وقف إطلاق النار، أما في الشأن الدولي: قياديان في حزب الله وخمسة مسؤولين روس على القائمة الأميركية السوداء، وروسيا تقول إن عملية تحرير ريف دمشق في مرحلتها النهائية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدي:

18 قتيلاً (تقبلهم الله في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا مقتل 18 شخصاً -يوم أمس الاثنين- على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي،

معظمهم في دمشق وريفها، بينهم سيدتان وطفل.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

7 قضوا في قصف على وادي بردى بريف دمشق، و6 في حلب، معظمهم قضى متأثراً بجراحه بانفجار سيارة مفخخة في إعزاز.

3 في حمص، وشخص في كل من الرقة وإدلب.

الحملة على وادي بردى تدخل يومها العشرين، والنظام يواصل هجومه:

واصلت قوات النظام حملتها العنيفة على قرى وبلدات وادي بردى، بالتزامن مع تعزيزات على أطراف قرية عين الفيجة تمهيداً لاقتحامها.

وقالت الهيئة الإعلامية لوادي بردى، إن قوات النظام وميلشيا حزب الله استهدفت قرى الوادي بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الفيل، بينما كثف الطيران الحربي طلعاته الجوية، تزامناً مع إلقاء مروحيات النظام براميل متفجرة على المنطقة.

وذكرت مصادر أن قوات النظام تحاول التقدم في كفر الزيت وبسيمة وعين الفيجة، معبدة طرقاً جديدة للتوغل داخل المنطقة، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار و عصابات الأسد و حزب الله على محاور القتال في وادي بردى، أعنفها على محور بسيمة، وذلك بعد أن أعطب الثوار ـأمسـ دبابة وقتلوا العشرات من قوات النظام كانوا متمركزين في خيمة.

عمليات المجاهدين:

قوات درع الفرات تستهدف 367 مقراً لتنظيم الدولة وتقتل 19 عنصراً شمال حلب:

أكدت هيئة الأركان التركية ـفي بيان لهاـ أن سلاح المدفعية استهدف 340 موقعًا لـ"تنظيم الدولة"، اليوم، تشمل مواقع دفاعية وملاجئ للتنظيم شمالي سوريا، في حين استهدفت المقاتلات التركية 27 موقعاً في محيط مدينة الباب وقريتي "بزاعة" و"سفلانية" بالمنطقة، دمرت خلالها ملاجئ وأسلحة للتنظيم.

وأكد البيان مقتل 19 عنصراً من تنظيم الدولة في الغارات الجوية والقصف المدفعي، فضلاً عن تدمير 3 سيارات مزودة برشاشات، ومدفع من طراز "1x57" مم، و3 منصات إطلاق قذائف هاون.

قصف على ريفي إدلب وحلب، والثوار يصدون هجوماً على خان طومان ويأسرون عنصراً للنظام:

شنت قوات النظام هجمات متفرقة على عدة مناطق في ريفي حلب وإدلب، فيما طال قصف عنقودي مناطق في ريف دمشق.

واستهدف الطيران الحربي مدينة خان شيخون وتل عاس وبلدة التماتعة ومدايا في ريف إدلب الجنوبي دون تسجيل إصابات، بينما أصيبت طفلة في قصف جوي روسي استهدف مبان سكنية ومدرسة في مدينة سرمين بريف إدلب.

وفي سياق متصل، سمع دوي انفجارات ضخمة في ريف حلب الشمالي، قالت مصادر إن سببه انفجار مستودع ذخيرة لقوات النظام المتمركزة قي بلدة باشكوي، كما أعلن الثوار أسرهم عنصراً لقوات النظام على جبهة خان طومان في ريف حلب الجنوبي، في محاولة للأخير التقدم إلى المنطقة.

وكثفت قوات النظام قصفها على ريفي حلب الغربي والشمالي، واستهدفت بالصواريخ ريف المهندسين، بينما طال قصف بالمدفعية الثقيلة بلدتي بيانون ومعارة الأرتيق وقرية تل مصيبين بريف حلب الشمالي، فيما لم يسلم الريف الجنوبي من القصف، حيث استهدفت غارات جوية قريتي البويضة والمنطار بعد منتصف ليلة أمس.

كما أصيب مدني جراء قصف بصواريخ عنقودية وراجمات الصواريخ على بلدة أوتايا بريف دمشق، وتعرضت منطقة المرج لقصف مماثل دون وقوع إصابات، في حين دارت معارك عنيفة بين الثوار وقوات النظام في محاولة للأخيرة التقدم باتجاه

كتيبة الصواريخ التي استعادتها فصائل الثوار قبل يومين.

المعارضة السياسية:

ماهي الأمور التي ستناقشها فصائل الثوار مع ممثلين روس وأتراك في أنقرة اليوم؟

تجتمع فصائل الثوار ـ اليوم الثلاثاء ـ مع ممثلين من أنقرة وموسكو، من أجل بحث خروقات النظام لوقف إطلاق النار في عموم سوريا، وخاصة في وادي بردى بريف دمشق.

وقال عضو المكتب السياسي للجيش الحر، زكريا ملاحفجي، إن المعارضة ستناقش نتائج بنود اتفاق أنقرة، الذي نصّ على وقف شامل لإطلاق النار، والخروقات المتكررة من قبل قوات نظام الأسد.

وأشار إلى أن الفصائل ستطالب الجانب الروسي بالضغط على نظام الأسد، للعمل على وقف إطلاق النار في وادي بردى، وتسهيل حركة المرور منه وإليه، والسماح للجنة تقصي الحقائق لمعاينة الواقع الميداني، ودخول ورشات الصيانة لإصلاح منشأة نبع الفيجة.

نظام أسد:

276 مليون دولار إجمالي خسائر القطاع المصرفي لنظام الأسد:

أكدت بيانات مصرفية تابعة للنظام ـ أمس ـ أن إجمالي خسائر القطاع المصرفي الحكومي في سوريا تجاوز 143 مليار ليرة سورية (276 مليون دولار).

وبحسب البيانات المصرفية، فقد بلغت الأضرار المباشرة موزعة حسب المصارف، نحو 138 مليار ليرة سورية أضرار مصرف التوفير (أي ما يعادل 96.5% من إجمالي الأضرار)، وأضرار المصرف التجاري مليار ليرة سورية، إضافة إلى بعض المبالغ بالعملات الأجنبية. كما وصلت أضرار المصرف الزراعي إلى 3.458 مليارات ليرة سورية، وإجمالي أضرار المصرف الصناعي 145 مليون ليرة سورية، وبلغ إجمالي أضرار مصرف التسليف الشعبي 235.2 مليون ليرة سورية، فيما بلغت الأضرار الإجمالية للمصرف العقاري 310.4 ملايين ليرة سورية.

المواقف والتحركات الدولية:

عقوبات أمريكية على قياديين في حزب الله وخمسة مسؤولين روس:

أدرجت الولايات المتحدة الأمريكية ـ أمس الاثنين ـ 5 شخصيات روسية، وعضوين في ميلشيا "حزب الله" اللبنانية، ضمن قائمة عقوباتها، حيث سيمنعون بموجب تلك العقوبات من الدخول إلى الأراضي الأمريكية أو استخدام نظامها المالي، أو الحصول على دعم من أي شخص على الأراضي الأمريكية، بالإضافة إلى حجب جميع الأموال والممتلكات الواقعة ضمن البلاد أو نطاق صلاحياتها.

وقالت الخارجية الأمريكية ـ في بيان لها ـ إنها وضعت القياديين في حزب الله علي داموش، (54 عاماً) ، ومصطفى مغنية (30 عاماً) في التصنيف الخاص بـ"الإرهاب" العالمي.

من جهة أخرى ، استهدفت وزارة الخزانة الأمريكية 5 مسؤولين روس، منهم "أليكساندر إيفانوفيتش باستريكن"، أحد المستشارين المقربين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، و"آندري قسطنطينوفيتش لوغوفوي" و"ديمتري كوفتن" وهما ضابطا استخبارات اتهمتها الأجهزة الأمنية البريطانية باغتيال الجاسوس الروسي أليكساندر ليتفينينكو، بحسب صحيفة النيويورك تايمز.

كما شملت القائمة "غينيدي نيكولوفيتش"، و"ستانيسلاف ايفغنيفيتش غوردفيسكي"، المتهمين من واشنطن بالتورط في التعمية على قضية ماغنيتسكي لصالح الحكومة الروسية

أردوغان: الدول المؤثرة لا تهتم بإيجاد تسوية لإنهاء معاناة الشعب السوري:

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعض البلدان المؤثرة، بعدم اهتمامها بإيجاد تسوية حقيقية تقود إلى توفير الحياة الكريمة للشعبين السوري والعراقي، موضحا أن بلاده تبذل جهوداً للتخفيف من الأزمات الإنسانية ، رغم الهجمات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها.

ولفت الرئيس التركي، إلى أن "المشاريع التي يتم رسمها على الورق ـ دون الأخذ بعين الاعتبار بنية المنطقة التاريخية والدينية والعرقية والثقافية ـ بدأت بالانهيار واحدًا تلو الآخر".

كما أشار أردوغان إلى الدعايات التي تطلقها بعض الدول لتحقيق مصالحها، معرباً عن استغرابه من تحول تلك الدول من محاربة تنظيم الدولة إلى رعايته.

الأركان الروسية: تحرير ريف دمشق في مرحلته النهائية:

نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات الروسية "فاليري غيراسيموف" قوله ـاليوم الثلاثاءـ إن تحرير ريف دمشق من الإرهابيين في سوريا في مرحلته النهائية، بحسب تعبيره.

وأكد غيراسيموف، أن نشاط القوات الجوية الفضائية الروسية، الذي بدأ في 30 أيلول/سبتمبر 2015، أحدث تغييراً جذرياً في مسار مكافحة الإرهاب في سوريا

واستعرض "غيراسيموف" إنجازات روسيا في المنطقة، موضحاً أنها قضت على عصابات كبيرة في حماة وحمص،واللاذقية، وفتحت طريق النقل الرئيسية، التي تربط العاصمة بشمال البلاد، وحررت مدينة حلب ، وباتت قريبة من تحرير ريف دمشق من أيدي المعارضة في سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

المشهد السوري بعد اتفاق وقف إطلاق النار

الكاتب: ساري عرابي

الهشاشة والسيولة والتحول وكثافة الأحداث هي السمات الأكثر غلبة على وصف المشهد السوري منذ بداية الثورة السورية مطلع 20111، فقد ظل الموقف شديد التحول صعودا وهبوطا في كل مراحل الثورة السورية من بدايتها السلمية مرورا بكل محطاتها العسكرية، وحتى استدعى عجز النظام وحلفائه الإيرانيين ومليشياتهم التابعة عن حسم الموقف عسكريا تدخل روسيا، وللروس أسبابهم الخاصة بهم بطبيعة الحال.

ظلت الأهداف الروسية من التدخل العسكري المباشر في سوريا محل جدل، ولا سيما بما يستتبعه من كلفة باهظة، وإن كان يمكن تلخيص تلك الأهداف بالسعي الروسي التاريخي ـمنذ روسيا القيصريةـ إلى التمدد جنوبا صوب المياه الدافئة، وباستثمار أوضاع المنطقة الرخوة لتحقيق هذه الغاية.

بيد أن الأهداف الراهنة ـوالتي كانت أكثر إلحاحاـ تمثلت في تصور الروس إمكانية استخدام سوريا لمقايضة الغرب بخصوص الموقف في المجال الروسي الأوروبي ولا سيما في أوكرانيا وجورجيا، وهو هدف يتعلق بدوره بربط تصور روسيا للثورات العربية بالثورات الملونة التي جرت في مجالها الحيوي، وما يفترضه الروس من دور أميركي فيها، وفي الجملة بدت سوريا فرصة لتحسين مواقع روسيا الدولية.

كان الأتراك هم الأقرب باعتبارات متعددة إلى الأزمة السورية، كما كانوا الأكثر ارتباكا بخصوص تلك الأزمة لجملة أسباب، من أهمها ارتباط التحرك التركي بالسقف الأميركي، وأهمية الاستقرار الداخلي والإقليمي للاقتصاد التركي الصاعد، والذي شكل أهم روافع حكم حزب العدالة والتنمية، الذي كان يحتاج بدوره إلى الاستقرار لترسيخ التحولات التي قادها داخل تركيا.

كشفت الثورة السورية ـ ومجمل الأحداث الإقليمية ـ عن ضعف القراءة التركية للأحداث الإقليمية، وقد تبدى ذلك أخيرا في العودة إلى تصفير مشاكل تركيا مع جيرانها ودول الإقليم. ذلك الضعف كان ناجما أولا عن التغرير الأميركي بالأتراك، وعجز الأتراك عن تجاوز خطوط الأميركان، وثانيا عن هشاشة الأوضاع التركية الداخلية.

في تقدير الموقف؛ لا بد من تقويم موازين القوى جيدا، وصياغة الخطاب والممارسة بناء على ذلك، وفي الوقت الذي تذهب فيه قوى الثورة السورية نحو المفاوضات ينبغي أن تعزز قدراتها العسكرية، وأن تعيد النظر في الإستراتيجيات والتكتيكات العسكرية التي اتبعتها خلال المرحلة الماضية، فالنظام وحلفاؤه سيستمرون في محاولة فرض الوقائع على الأرض، كما أن تجدد المواجهة احتمال قائم في كل لحظة.

أما ميادين الإعلام والقانون والعلاقات الدولية فهي متاحة، ولكنها تحتاج المثابرة والإخلاص، وقدرا من وحدة التصور والمؤسسية والتحرر من العفوية والارتجال. (الجزيرة نت)

المصادر: